

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مشروع بحثي حصر الموارد الأرضية وتقييم جودة المياه في سهول تهامة الجنوبية

الفريق البحثي

أ. د. علي بن محمد تركي الدريبي

د. محمد الله بن سليمان الفراج أ. د. عبد العظيم شهران سلام

أ. د. جمال عبد الناصر خليل

مقدمة

■ دامت واستدامت الزراعة في المملكة العربية السعودية حيث الوديان والسهول القديمة فطورت أساليب زراعية ترتب عليها ازدهار الحضارات في مناطق المملكة.

■ تهدف الزراعة في المملكة حالياً إلى تحقيق مفهوم الزراعة المستدامة في المناطق التي تتوفر فيها الموارد المائية المتجددة والتربة المناسبة.

■ تتبع أهمية سهول تهامة في توفر الموارد الأرضية والمائية ذات الجودة المناسبة.

■ لا تتوافر دراسات تفصيلية عن توزيع أنواع الترب المختلفة ومدى مناسبتها لأنواع المحاصيل الحقلية والبستانية ذات الميزة النسبية بالمنطقة.

■ عدم وجود تشخيص دقيق لمحددات الاستخدام الزراعي وتأثيراتها على زراعة محاصيل ذات عائد اقتصادي مناسب للمواطنين.

■ عدم كفاية المعلومات الخاصة بجودة المياه وتوزيعها بالمنطقة.

الموارد الأرضية

■ لم تحظ دراسات حصر وتصنيف الأراضي بالمملكة بالاهتمام الكبير الذي حظيت به الدراسات الجيولوجية والمعدنية.

■ أهم دراسات حصر وتقييم الأراضي التي أنجزت بالمملكة وتناولت مناطق سهول تهامة:

1. دراسة الخريطة العامة للتربة – وزارة الزراعة والمياه 1986 م

2. دراسة أطلس الموارد الأرضية – وزارة الزراعة والمياه 1995 م

هذه الدراسات ذات طبيعة استكشافية وليست تفصيلية.

مساهمات قسم علوم التربة جامعة الملك سعود

- دراسة التربة وجودة المياه لمواقع جازادكو.
- دراسة الموارد المائية والاحتياجات المائية لمواقع الشركة.
- القيام برحلات علمية تدريبية سنوية لطلاب القسم.
- مشروع رسالة ماجستير "الموارد الأرضية وجودة المياه في حوض وادي بيش".
- المشروع الحالي والممول من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
- مشروع دراسة تلوث الترب الزراعية والممول من عمادة البحث العلمي.

الموارد المائية

الأمطار:

تشكل المصدر الرئيسي لجميع الموارد المائية. يصل معدل سقوط الأمطار إلى 600 مم سنوياً على المرتفعات الجبلية وتتنخفض هذه المعدلات في أواسط الأودية من 200 – 300 مم وإلى 100 مم على السواحل.

المياه الجوفية:

يتراوح عمق الماء بين 18-27 م، وتختلف جودة المياه من موقع لآخر.

السيول:

تمثل مياه السيول في سهول تهامة حوالي 60% من كميات مياه السيول في المملكة اذ يبلغ الحجم الكلي سنويا فيها حوالي 1250 مليون متر مكعب.



أحد روافد وادي بيش

أهداف المشروع

- 1- حصر ا لموارد الأرضية بسهول تهامة الجنوبية "منطقة جازان" وإنتاج خرائط لأنواع الترب المختلفة.
- 2- تقييم صلاحية أنواع الترب المختلفة للزراعة المروية ووضع التراكيب المحصولية المناسبة لكل منها.
- 3- تقييم المستوى الخصوبي لوحدات الترب المختلفة.
- 4- تقييم جودة المياه المتاحة وعمل خرائط توزيع لها.

أهداف المشروع

- 5- تعظيم العائد من المتر المكعب من المياه، ووحدة المساحة من التربة وذلك بتطوير توصيات فنية تطبيقية لـ:
- * أنسب التراكيب المحصولية لوحدات الترب السائدة.
 - * أنسب نظم إدارة للتربة والمياه في الحقل.
 - * إمكانيات تطبيق الزراعة المكثفة والزراعة العضوية.